

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الباب الثاني

التعريف بالإمام الحاكم والتعريف بكتاب المستدرک علی الصحیحین

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف، ويحتوي على سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

هو مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني

النيسابوري الحافظ، أبو عبد الله الحاكم المعروف بابن البيع^١

المبحث الثاني: مولده ونشأته.

مولده: في يوم الاثنين، ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة،

بنيسابور^٢، ونشأ في بيت الصلاح والورع والثناء^٣، وطلب العلم في صغره بعناية والده

وخاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة

أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء

النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف

^١الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" [دار الغرب الإسلامي] (جزء ٩/ص ٨٩).

^٢الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [مؤسسة الرسالة] (جزء ١٧/ص ١٦٣).

^٣الصريفيني، إبراهيم بن مُحَمَّد، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" [دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع] (جزء ١/ص ١٥).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت إسماعيل الصفار بيسير،

وحدث عن أبيه، وكان أبوه قد رأى مسلما صاحب ((الصحيح)).^١

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

● شيوخه:

سمع المؤلف - رحمه الله - عن عدد كبير من العلماء زمانه، وتقدم أنه بلغ نحو ألفي

شيخ، فمن هؤلاء:

١. سمع بنيسابور ابا عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني.
٢. وبيغداد ابا عمرو عثمان بن احمد بن السماك.
٣. وبالكوفة ابا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني.
٤. وبمكة ابن ابي مسرة.
٥. وبيخارا ابا صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام، وجماعة كثيرة سواهم.^٢

^١الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [مؤسسة الرسالة] (جزء ١٢/ص ٥٧١).

^٢السمعاني، محمد بن منصور التميمي، "الأنساب" [مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد]

(جزء ٢/ص ٤٠١).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

● تلاميذه:

نبغ المؤلف وأكثر الرواية، فتلقى عنه التلاميذ من بلدان مختلفة، فممن تتلمذ عليه:

١. الدارقطني.

٢. وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني.

٣. وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

٤. وأبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

٥. أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي الأديب^١.

المبحث الرابع: آثاره العلمية.

ألف - رحمه الله - كتبًا نافعة، وأكثر من ذلك التأليف وكثير من مؤلفاته في فن الحديث،

فمنها:

١- المستدرك على الصحيحين.

٢- تاريخ نيسابور.

٣- معرفة علوم الحديث.

^١السمعاني، محمد بن منصور التميمي، "الأنساب" [مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد] (جزء ٢/ص ٤٠١).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

- ٤ - المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم وتبين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين.
- ٥ - الإكليل.
- ٦ - المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل.
- ٧ - سؤالات الحاكم للدارقطني.
- ٨ - مزكي الأخبار.
- ٩ - جزء ضخم في حديث الطير.
- ١٠ - ما تفرد بإخراجه كل واحد من الإمامين.
- ١١ - تراجم المسند على شرط الصحيحين.
- ١٢ - مناقب الشافعي.
- ١٣ - الضعفاء.
- ١٤ - علماء الأمصار^١.

^١الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "المستدرک علی الصحیحین"، مقدمة تحقيق المستدرک، مركز البحوث وتقنية المعلومات، [القاهرة: دار التأصيل، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ] [٣٩/١-٤١].

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه.

نال المؤلف منزلة رفيعة في فنون شتى، وأثنى عليه جمعٌ من العلماء:

قال عنه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: وكان من أهل العلم والحفظ

والحديث... وقد كان من أهل الدين والأمانة والصيانة، والضبط، والتجرد، والورع...^١.

قال أبو الحازم: أقمْتُ عند الشيخ أبي عبد الله العُصمي قريبًا من ثلاث سنين،

ولم أر في جملة مشايخنا أتقن منه ولا أكثر تنقيراً، وكان إذا أشكل عليه شيء أمرني أن

أكتب إلى الحاكم أبي عبد الله، فإذا أورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله^٢.

وقال الخليلي: عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه^٣، وقال

أيضاً: وناظر الدارقطني فَرْضِيه، وهو ثقة واسع العلم^٤. وقال ابن الجوزي: وكان إماماً ثقة

صدوقاً إلا أن في مستدركه أحاديث ضعيفة^٥.

^١ ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، "البداية والنهاية" [دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ] (جزء ١١/ص ٤٠٩).

^٢ الذهبي، مُجَدُّ بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" [دار الغرب الإسلامي] (جزء ٢٨/ص ٨٢).

^٣ أبو يعلى الخليلي، عبد الله بن أحمد القرويني، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" [الرياض، مكتبة الرشد] (جزء ٣/ص ٨٥١).

^٤ المصدر السابق (جزء ٣/ص ٨٥٢).

^٥ ابن الجوزي، مُجَدُّ بن أحمد بن يوسف، "غاية النهاية في طبقات القراء" [مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١ هـ] (جزء ٢/ص ١٨٥).

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٠

المبحث السادس: عقيدته.

وصف الإمام الحاكم بالشيعة، أو بالميل إليه، جماعة من أهل العلم، منهم:

قال الخطيب البغدادي: وكان ابن البيع -يقصد به الحاكم- يميل إلى التشيع،

فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور، وكان شيخا صالحا فاضلا عالما،

قال: جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم،

يلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها حديث الطائر، و"من كنت مولاه فعلى مولاه"

فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صوبوه في فعله^١.

وقال ابن الجوزي: كان ابن البيع يميل إلى التشيع، فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

الأرموي، قال: جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم إنها صحاح على شرط البخاري

ومسلم يلزمهما إخراجها في صحيحهما^٢.

^١ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ بغداد" [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة:

الأولى، ١٤٢٢هـ] (ص ٣/٥٠٩).

^٢ الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك" [بيروت: دار الكتب العلمية،

الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ] (ج ١٥/١٠٩).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: أن الحاكم منسوب إلى التشيع، وقد طلب منه أن يروي حديثاً في فضل معاوية^١.

وقال الذهبي: كان أبو عبد الله بن البيع الحاكم ثقة، أول سماعه سنة ثلاثين وثلاث مائة، وكان يميل إلى التشيع، فحدثني إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور، وكان صالحاً عالماً قال: جمع أبو عبد الله الحاكم أحاديث، وزعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم، منها حديث الطير، وحديث: "من كنت مولاه فعلي مولاه" فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك، ولم يلتفتوا إلى قوله^٢.

وقال الذهبي أيضاً: إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين^٣.

وقال ابن حجر: قيل في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في

^١ ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام، "منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية" (الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ) [ج ٧/ص ٣٧٣].

^٢ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧ هـ] [ج ١٢/ص ٥٧٣].

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" [بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، والنشر، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ] [ج ٣/ص ٦٠٨].

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كتاب "الضعفاء" له، وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم. ثم أخرج أحاديث بعضهم في "مستدرکه"، وصححها من ذلك أنه: أخرج حديثا لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وكان قد ذكره في الضعفاء فقال: أنه روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه وقال في آخر الكتاب فهؤلاء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب، ثبت عندي صدقهم لأنني لا استحل الجرح إلا مبينا ولا أجيزه تقليدا والذي اختار لطالب العلم أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلا^١.

المبحث السابع: وفاته.

توفي الإمام الحاكم رحمه الله بنيسابور يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة خمس وأربع مئة^٢. وروى أبو موسى المدني أن الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج، ثم قال: وقبضت روحه وهو متزّر لم يلبس قميصه بعد، ودفن بعد العصر يوم الأربعاء، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري^٣.

^١ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد، "لسان الميزان" [بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ] (ج ٥/ص ٢٣٣).

^٢ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ بغداد" [بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ] (جزء ٣/ص ٥٠٩).

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" [دار الغرب الإسلامي] (جزء ٢٨/ص ١٣).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب المستدرک علی الصحيحين، ويحتوي علی أربعة

مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب وموضوعه.

سمى المؤلف كتابه ب: (المستدرک علی الصحيحين)، قال ابن الصلاح (ت

٦٤٣هـ): "واعتنى" الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح، علی

ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرک). وموضوعه إخراج الأحاديث

التي رواها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما ولم يخرجها، هذا هو الأصل،

وخرج أحاديث ليست علی شرطهما لكنها صحيحة الإسناد عنده، وكذا أحاديث لا

يرى أنها صحيحة لكنه أوردها لبعض الاعتبارات.^٢

المبحث الثاني: شرط المصنف في كتابه.

تولى المؤلف بيان شرطه فيه فقال رحمه الله في مقدمة "المستدرک": ((وأنا أستعين

بالله علی إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو

^١ ابن الصلاح، أبو عمرو بن عثمان، "مقدمة ابن الصلاح" [دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى:

١٤٢٣هـ] (جزء ١/ص ٨٨).

^٢ الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "المستدرک علی الصحيحين" [دار التأسيس، الطبعة الأولى:

١٤٣٥هـ] (جزء ١/ص ٤٧).

أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد

والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل))^١.

المبحث الثالث: أقسام أحاديث المستدرک.

لم يكن الأحاديث فيه على نسقٍ واحدٍ وحكمٍ واحدٍ، بل هي متفاوتة، فقد قسم أحد

الباحثين، وهو الشيخ سعد الحميد^٢ الأحاديث إلى تسعة عشر قسم، وهي:

القسم الأول:

أحاديث أخرجها الحاكم بأسانيد احتاج البخاري ومسلم برواتها في صحيحهما،

وهذا هو الذي يقول عنه الحاكم: "إنه على شرط الشيخين" ويكون الحاكم قد أصاب

في حكمه.

القسم الثاني:

أحاديث أخرجها الحاكم، وحكم عليها بأنها صحيحة على شرط البخاري، وبعد

البحث نجد أن رواية هذا الإسناد ممن احتج بهم البخاري؛ فيكون الحاكم قد أصاب في

حكمه أيضاً.

^١ الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "المستدرک على الصحيحين" [دار التأصيل، الطبعة الأولى:

١٤٣٥هـ] [جزء ١/ص ٢١٤ في مقدمته).

^٢ الحميد، سعد بن عبد الله، "مناهج المحققين" [دار علوم السنة] (ص ٨٣-٨٤).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

القسم الثالث:

الحديث الذي قال فيه الحاكم: "صحيح على شرط مسلم"، وبعد البحث والنظر

في رواته نجد أن سنده صحيح على شرط مسلم قد احتاج مسلم بجميع رواته؛ فيكون

الحاكم هنا قد أصاب في حكمه أيضًا.

القسم الرابع:

أحاديث يخرجها الحاكم ويحكم عليها بالصحة على شرط الشيخين، ونجد أن

بعض رواتها لم يخرج لهم الشيخان احتجاجًا، وإنما أخرجوا لهم في الشواهد والمتابعات

والمعلقات؛ فيكون الحاكم قد أخطأ في حكمه على هذه الأحاديث.

القسم الخامس:

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط البخاري، فنجد في رواتها لم يخرج

لهم البخاري احتجاجًا، وإنما أخرج لهم في الشواهد والمتابعات؛ فيكون قد أخطأ في

حكمه على هذه الأحاديث أيضًا.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

القسم السادس:

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط مسلم، فنجد في رواها من لم يحتج بهم مسلم، وإنما أخرج لهم في الشواهد والمتابعات، ويكون قد أخطأ كذلك في حكمه على هذه الأحاديث.

القسم السابع:

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط الشيخين، وبعد النظر في أسانيدنا نجد الشيخين لم يخرجوا لرواها على صورة الاجتماع. كأن يكون الحديث من رواية هشيم بن بشير عن الزهري، فكل من الزهري وهشيم قد أخرج لهما البخاري ومسلم، ولكنهما لم يخرجوا لهما بهذه الصورة - أي من رواية هشيم عن الزهري -.

والسبب في ذلك أن رواية هشيم عن الزهري ضعيفة؛ فيكون البخاري ومسلم قد أخرجوا للزهري لكن من رواية غير هشيم عنه، وأخرجوا كذلك لهشيم لكن من روايته عن غير الزهري. وهذا هو المقصود بصورة الاجتماع أي أن يكون الراوي قد أخذ عن شيخه عند البخاري ومسلم، فيكون الحاكم هنا قد أخطأ؛ لأن الشيخين لم يخرجوا لهؤلاء الرواة بهذه الصورة عند الحاكم في المستدرک.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

القسم الثامن:

أحاديث يصححها الحاكم على شرط البخاري وبعد النظر في أسانيدنا نجد أن البخاري قد أخرج لرواتها محتجًا بهم، لكن ليس بصورة الاجتماع هذه التي أخرجها الحاكم.

كأن يروي داود حصين حديثًا عن عكرمة، فإن كلاً من عكرمة وداود بن حصين قد أخرج لهما البخاري، ولكنه لم يخرج لهما بهذه الصورة، وإنما أخرج لعكرمة من رواية غير داود عنه، وأخرج لداود من روايته عن غير عكرمة. والسبب في ذلك أن رواية داود بن الحصين عن عكرمة رواية منكورة.

القسم التاسع:

أن يخرج الحاكم حديثًا ويصححه على شرط مسلم، وبعد النظر في سنده نجد مسلمًا قد أخرج لجميع رواته، ولكن ليس على صورة الاجتماع، وإنما أخرج لهم بغير هذه الصورة.

ومثاله كالمثال السابق بالنسبة لشرط البخاري مع اختلاف الرجال.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٨

ومثاله : أن يروي الحاكم حديثًا من طريق حماد بن سلمة عن حميد الطويل.

فكل من حماد بن سلمة وحميد الطويل قد احتج به مسلم، ولكنه لم يحتج بالإسناد على

هذه الصورة، فإنه إنما احتج بحماد بن سلمة في روايته عن ثابت البناني، وأما روايته عن

غير ثابت فلم يحتج بها مسلم.

القسم العاشر:

أن يخرج الحاكم أحاديث ويصححها، ولكن ليس على شرط الشيخين ولا

أحدهما، وبعد النظر نجد أن الحديث صحيح الإسناد كما قال الحاكم – رحمه الله –.

القسم الحادي عشر:

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط الشيخين ويذكر أنهما لم يخرجها

تلك الأحاديث، وبعد النظر والبحث نجد الشيخين قد أخرجوا تلك الأحاديث في

صحيحيهما، وأن الحاكم وأهم في حكمة.

القسم الثاني عشر :

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط البخاري، ويذكر أنه لم يخرج تلك

الأحاديث، وبعد النظر والبحث نجد البخاري قد أخرج تلك الأحاديث.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٩

القسم الثالث عشر:

أحاديث يصححها الحاكم على شرط مسلم، ويذكر أنه لم يخرجها، وبعد النظر
والبحت نجد مسلمًا قد أخرج تلك الأحاديث.

القسم الرابع عشر:

أحاديث يخرجها الحاكم ويذكر أنها صحيحة على شرط الشيخين أو أحدهما،
وبعد البحث نجد في رواها من لم يخرج له الشيخان ولا أحدهما.

القسم الخامس عشر:

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط الشيخين أو أحدهما أو
يصححها فقط دون أن يذكر شرط الشيخين، وبعد البحث نجد أنها حسنة الإسناد
فقط. والسبب في ذلك أن الحاكم - رحمه الله - لا يفرق بين الصحيح والحسن.

القسم السادس عشر:

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط الشيخين أو أحدهما أو
يصححها فقط، ونجد، أنها ضعيفة الإسناد، ولكنها ارتقت إلى الحسن لغيره بمجموع
طرقها، سواء أخرج الحاكم تلك الطرق أو لم يخرجها.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٠

القسم السابع عشر:

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط الشيخين أو أحدهما أو

يصححها فقط وهي ضعيفة، ليس هناك ما يشهد لها.

القسم الثامن عشر:

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط الشيخين أو أحدهما أو

يصححها فقط، وهي شديدة الضعف.

القسم التاسع عشر:

أحاديث يخرجها الحاكم ويصححها على شرط الشيخين أو أحدهما أو

يصححها فقط، وهي موضوعة، وفي "المستدرک" من هذا الصنف نحو مائة حديث. وقد

ذكر الذهبي في "سير أعلام النبلاء" أنه أفرد لها في مؤلف جمع فيه هذه الأحاديث المائة.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه.

يتلخص منهج الحاكم في المستدرک في نقاطٍ تالية:

١. قدم الإمام الحاكم كتابه بالمقدمة، وبيّن فيها منهجه^١.
٢. رتب الإمام الحاكم كتابه "المستدرک" على أبواب الفقه، واتبع في ذلك ترتيب البخاري ومسلم في صحيحيهما، لكونه بنى كتابه على استدراك ما فاتهما على شرطهما أو شرط أحدهما.
٣. رتب كتابه على الكتب، فبدأ بكتاب "الإيمان" وختم بكتاب "الأهوال".
٤. وذكر أحاديث بكاملها، سنداً و متنّاً.
٥. وفيه بيان طرق الحديث واختصارها: جمع الشيوخ بالعطف أي بحروف الواو، وذكر بعض الطرق أو جزء من حديث والإشارة إلى الباقي للاختصار، وذكر المتابعات أو الشواهد.
٦. وفي تكرار الحديث كرّر الحاكم بعض النصوص أكثر من مرّة واحدة في كتابه وذلك من أجل تكثير دلالة النص.

^١ الحاكم، أبي عبد الله النيسابوري، "المستدرک على الصحيحين" [دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ] [جزء ١/ص ٢١٣ في مقدمته].

الفصل الثالث : شرط الشيخين عند العلماء.

أكثر الإمام الحاكم قوله: "صحيح على شرط الشيخين"، وقد اختلف العلماء في تفسير

عبارة (شرط الشيخين) ومرادها:

١. قال ابن طاهر: "إن الأئمة الخمسة البخاري ومسلما وأبا داود والترمذي

والنسائي لم ينقل عن واحد منهم أنه قال شرطت في كتابي أن أخرج على

كذا، لكن لما سئرت كتبهم علم بذلك كل واحد منهم، فشرط البخاري

ومسلم أن يخرج الحديث المجمع على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور، فإن

كان للصحابي راويان فصاعدا فحسن، وإن لم يكن له إلا راو واحد وصح

ذلك الطريق إلى ذلك الراوي أخرجاه، إلا أن مسلما أخرج حديث قوم وترك

البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسه كحماد بن سلمة وسهيل بن أبي

صالح، وداود بن أبي هند، وأبي الزبير، والعلاء بن عبد الرحمن، وغيرهم".^١

٢. وقال الحازمي: "مذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في

مشايخه وفيمن روى عنهم، وهم ثقات أيضا، وحديثه عن بعضهم صحيح

ثابت يلزمهم إخراجهم، وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجهم، إلا في

^١ الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين، "النكت على مقدمة ابن الصلاح" [الرياض، أضواء السلف، الطبعة

الأولى: ١٤١٩هـ] (جزء ١/ص ٢٦٦).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الشواهد والمتابعات، وهذا باب فيه غموض، وطريقه معرفة طبقات الرواة عن

راوي الأصل، ومراتب مداركهم"^١.

٣. قال الحاكم: المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من

الصحيح، ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول

الله ﷺ وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة

وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله

رواة ثقات من الطبقة الرابعة، ثم يكون شيخ البخاري أو مسلم حافظا متقنا

مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة الأولى من الصحيح"^٢.

٤. قال العراقي: إن قول ابن الصلاح: "مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجنا

عن رواته في كتابيهما" فيه بيان أن ما هو على شرطهما هو مما أخرجنا عن

رواته في كتابيهما ولم يرد الحاكم ذلك فقد قال في خطبة كتابه المستدرك:

"وأنا أستعين الله تعالى على اخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج مثلها

الشيخان أو أحدهما" فقول الحاكم بمثلها أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم"^٣.

^١ الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين، "النكت على مقدمة ابن الصلاح" [الرياض، أضواء السلف، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ] (جزء ١/ ص ٢٦٧).

^٢ الحاكم، "المدخل إلى كتاب الإكليل" [الاسكندرية، دار الدعوة] (جزء ١/ ص ٣٣).

^٣ العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، "التقديد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح" [المدينة المنورة، المكتبة السلفية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ] (جزء ١/ ص ٣٠).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٤

٥. قال ابن حجر: لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما

شيخنا -رحمه الله تعالى- فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجوا أو أحدهما

لرواته قال: "صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما وإذا كان بعض رواته لم

يخرجا له قال: صحيح الإسناد حسب. ويوضح ذلك قوله -في باب التوبة-

لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعا: "لا تنزع الرحمة إلا

من شقي". قال: هذا حديث صحيح الإسناد "وأبو عثمان هذا ليس هو

النهدي ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين". فدل

هذا على أنه إذا لم يخرجا لأحد رواية الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو

عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره^١.

والخلاصة من شرط الشيخين عند العلماء:

قال ابن طاهر: "إن الأئمة الخمسة البخاري ومسلم وأبا داود والترمذي والنسائي لم ينقل

عن واحد منهم. وقال الحازمي: "مذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل

في مشايخه وفيمن روى عنهم. وقال الحاكم: المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم.

^١ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، "النكت على كتاب ابن الصلاح" [المدينة

المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ] (جزء ١/ص ٣٢٠).

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٥

وقال العراقي: إن قول ابن الصباح: "مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجنا عن رواته في

كتابيهما". وقال ابن حجر: لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما

شيخنا -رحمه الله تعالى- فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجنا أو أحدهما لرواته قال:

"صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما وإذا كان بعض رواته لم يخرجنا له قال: صحيح

الإسناد حسب.

